بسم الله الرحمن الرحيم

القصيدة

المقبولة

تأليف:

سيدي العارف بالله تعالى الامام الأزهري

شيخ المادحين وقدوة الواصلين

الشيخ/ صالح الجعفري المالكي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدْ
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمْ)
(صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدْ
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمْ)
رَوْضَةُ الْهَادِي نَبِينَا
هُيِّئَتْ لِلْمُتَّقِينَا
كُلُّ مَنْ قَالُوا رَضِينَا
بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
حُبُّهُ عَيْنُ الْكَمَالِ
جَاهُهُ عَالٍ وَغَالِ

صَحْبُهُ خَيْرُ الرِّجَالِ
بَايَعُوا الْهَادِي مُحَمَّدْ
وَجْهُهُ فَاقَ الْبُدُورَا
زَادَهُ الْمَوْلَى سُرُورَا
قَدْ بَدَا فِي الْكَوْنِ نُورَا
قَبْلَ خَلْقِ اللهِ مُحَمَّدْ
حُبُّهُ فَرْضٌ وَحَتْمُ
مَدْحُهُ خَيْرٌ وَغُنْمُ
لَيْسَ يَأْتِي الْقَلْبَ هَمُّ
لِلَّذِي يَهْوَى مُحَمَّدْ
بَحْرُ عِلْمِ اللهِ أَحْمَدْ
كُلُّ مَنْ يَلْقَاهُ يَسْعَدْ

حَوْضُهُ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ
لِلَّذِي يَعْشَقُ مُحَمَّدْ
يَفْتَحُ اللَّهُ الْعَوَالِمْ
بِإِمَامٍ لِلْمَكَارِمْ
لِجَمِيعِ الرُّسْلِ خَاتَمْ
الْحَبِيبْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طُهَ
مِثْلُ شَمْسٍ فِي ضُحَاهَا
هَذِهِ الدُّنْيَا نَرَاهَا
فِي ضِيَاءٍ مِنْ مُحَمَّدْ
أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ أَذْعَجْ
نُورُهُ الْمَحْبُوبُ أَبْلَجْ

أَشْنَبُ الْأَسْنَانِ أَفْلَجْ
فَاقَ رُسْلَ اللَّهِ مُحَمَّدْ
وَجْهُهُ يَا نَاسُ نَائِرْ
سَيِّدِي مَوْلَى الْبَشَائِرْ
ذُخْرُنَا نُورُ الْبَصَائِرْ
اسْمُهُ الْهَادِي مُحَمَّدْ
قَدْرُهُ الْعَالِي الْمُفَضَّلْ
وَصْفُهُ الْغَالِي الْمُكَمَّلْ
وَحْيُ رَبِّي قَدْ تَنَزَّلْ
لِلْحَبِيبْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
فَضْلُهُ عَمَّ النَّوَاحِي
لِظَلَامِ الْكُفْرِ مَاحِي

فِي الصَّحَارَى وَالْبِطَاحِ
أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ مُحَمَّدْ
شَرْعُهُ لِلْكَوْنِ يَعْمُرْ
وَبِهِ الْأَيَّامُ تَفْخَرْ
دَمْعُ مَنْ يَهْوَاهُ يَقْطُرْ
مِنْ غَرَامٍ فِي مُحَمَّدْ
حُسْنُهُ لِلْبَدْرِ أَخْجَلْ
وَبِهِ غَيْبٌ تَنَزَّلْ
وَجُمُوعُ الْكُفْرِ عَطَّلْ
عَزْمُ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ
الْبَعِيرُ يَشْكُو الْمَجَاعَهْ
لِلنَّبِي بَيْنَ الْجَمَاعَهْ

قَالَ يَا مَوْلَى الشَّفَاعَهْ
كُنْ شَفِيعِي يَا مُحَمَّدْ
نَادَتِ الْهَادِي غَزَالَهْ
تَشْتَكِي تُبْدِي مَقَالَهْ
يَا إِمَامًا لِلرِّسَالَهْ
كُنْ ضَمِينِي يَا مُحَمَّدْ
هَذِهِ الدُّنْيَا كَسَاعَهْ
اجْعَلِ الْأَعْمَالَ طَاعَهْ
وَاشْتَرِي خَيْرَ بِضَاعَهْ
زَوْرَةَ الْهَادِي مُحَمَّدْ
هَذِهِ الدُّنْيَا تَزُولُ
وَالْبَقَا لَيْسَ يَطُولُ

أَيْنَ مَنْ يَمْشِي يَقُولُ
كُنْ شَفِيعِي يَا مُحَمَّدْ
رَبَّنَا يَسِّرْ وَسَهِّلْ
زَوْرَةَ الْمُخْتَارِ عَجِّلْ
دَمْعُنَا يَهْمِي وَيَنْزِلْ
مِنْ غَرَامٍ فِي مُحَمَّدْ
رَبَّنَا هَيِّئْ طَرِيقًا
كُنْ لَنَا رَبِّي رَفِيقًا
كَيْ نَرَى بَدْرًا شَفِيقًا
الْحَبِيبْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
ظَنُّنَا فِيكَ جَمِيلُ
أَنْتَ يَا رَبِّي وَكِيلُ

وَالنَّبِي نِعْمَ الْكَفِيلُ
الْحَبِيبْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
كُلُّنَا يَرْجُو الْبِشَارَهْ
بِالرَّحِيلْ نَحْوَ الزِّيَارَهْ
حَبَّذَا تِلْكَ التِّجَارَهْ
زَوْرَةُ الْهَادِي مُحَمَّدْ
أَيْنَ أَصْحَابُ الْكَمَالِ
أَيْنَ سَادَاتُ الرِّجَالِ
أَنْفَقُوا مِنْ خَيْرِ مَالِ
قَاصِدِينْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
دَمْعُهُمْ يَقْطُرْ وَبَادِي
كُلَّمَا حَلُّوا بِوَادِي

قَصْدُهُمْ خَيْرُ العِبَادِ
الحَبِيبْ مَوْلَانَى مُحَمَّدْ
سَارَ بِالرَّحْمَنِ سَارَا
رَكْبُهُمْ يَطْوِى القِفَارَا
وَرَأَيْنَاهُمْ جِهَارَا
عَاشِقِينْ مَوْلَانَى مُحَمَّدْ
حَرُّ هَاتِيكَ البَوَادِى
مِثْلُ ثَلْجٍ مِن وِدَادِ
حِضْنُهُمْ خَيْرُ العِبَادِ
رَحْمَةُ الهَادِى مُحَمَّدْ
اسْكُبِ الدَّمْعَ حَلَالَا
عِنْدَ مَا تَلْقَى الهِلَالَا

مِن بَعِيدٍ قَدْ تَلَالَا
فِيهِ نُورٌ مِن مُحَمَّدْ
هَذِهِ الخَضْرَاءُ تَظْهَرْ
نُورُهَا لِلعَقْلِ يَبْهَرْ
عِنْدَ رُؤْيَاهَا تَحَدَّرْ
دَمْعُ مَنْ يَعْشَقْ مُحَمَّدْ
رَوْضَةُ الهَادِى نَبِينَا
تُفْرِحُ القَلْبَ الحَزِينَا
ابْشِرُوا يَا زَائِرِينَا
بِالشَّفَاعَةِ مِن مُحَمَّدْ
هَذِهِ الرَّوْضَةُ أَبْشِرْ
قَدْ وَصَلْنَا لِلْمُبَشِّرْ

أَمْرَ دُنْيَا لَا تُفَكِّرْ
وَانْظُرِ الْهَادِي مُحَمَّدْ
كُلُّ مَنْ زَارَ الْمَقَامَا
فَالنَّبِي رَدَّ السَّلَامَا
يَعْرِفُ الْخَلْقَ تَمَامًا
بَشِّرُوا زُوَّارَ مُحَمَّدْ
هَامَتِ الْأَرْوَاحُ حُبًّا
دَمْعُنَا قَدْ سَالَ صَبًّا
نَالَتِ الزُّوَّارُ قُرْبًا
لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
يَا حَبِيبَ الْمُتَّقِينَا
وَسِرَاجًا وَمُبِينَا

يَا أَبَا الْقَاسِمِ دُعِينَا
فَأَتَيْنَا يَا مُحَمَّدْ
مَرْحَبًا يَا مُصْطَفَانَا
حُبُّكَ الْغَالِي أَتَانَا
مِنْ بَعِيدٍ قَدْ دَعَانَا
لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
كَيْ نَرَى ذَاكَ الْمَقَامَا
فِيهِ بَدْرٌ قَدْ تَسَامَى
وَأَخُو الشَّوْقِ لِتَسَامَى
مِنْ هُيَامٍ فِي مُحَمَّدْ
يَا شَفِيعًا لِلذُّنُوبِ
وَغِيَاثًا فِي الْكُرُوبِ

وَضِيَاءً لِلْقُلُوبِ
أَنْتَ نُورٌ يَا مُحَمَّدْ
جَاهُكَ الْمَرْجُو عَظِيمُ
أَنْتَ مِفْضَالٌ كَرِيمُ
وَرَءُوفٌ وَرَحِيمُ
وَعَفُوٌّ يَا مُحَمَّدْ
أَبْشِرُوا يَا مَنْ رَأَيْتُمْ
رَوْضَةَ الْهَادِي وَزُرْتُمْ
عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ كُنْتُمْ
زَائِرِينَ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
قَدَّرَ الْمَوْلَى السَّعَادَهْ
وَدَعَاكُمْ لِلْعِبَادَهْ

هَذِهِ الْحُسْنَى زِيَادَهْ
زَوْرَةُ الْهَادِي مُحَمَّدْ
سَعْدُكُمْ يَا مَنْ تَزُورُوا
وَجْهُكُمْ يَعْلُوهُ نُورُ
رَبُّكُمْ رَبٌّ غَفُورُ
لِلَّذِي قَدْ زَارَ مُحَمَّدْ
لَوْ رَأَيْنَا الْوَاقِفِينَا
لَوْ رَأَيْنَا الْقَاعِدِينَا
لَوْ رَأَيْنَا السَّائِلِينَا
الشَّفَاعَهْ مِنْ مُحَمَّدْ
نُورُ خَيْرِ الْخَلْقِ يُجْلَى
وَكِتَابُ اللَّهِ يُتْلَى

وَعُلُومُ الشَّرْعِ تُمْلَى
عِنْدَ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ
إِنْ رَجَعْتُمْ بِالسَّلَامَهْ
أَخْبِرُوا أَهْلَ الْمَلَامَهْ
كَيْ يَجِيئُوا مِنْ تِهَامَه
لِلْحَبِيبْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
عَرِّفُوهُمْ بِالْمَقَامِ
أَخْبِرُوهُمْ بِالْهُيَامِ
أَيْقِظُوهُمْ مِنْ مَنَامِ
كَيْ يَزُورُوا لِمُحَمَّدْ
لَوْ عَلِمْتُمْ يَا عَوَاذِلْ
مَا سَكَنْتُمْ فِي الْمَنَازِلْ

مَا لَنَا فِي الْقَلْبِ شَاغِلْ
كُلُّنَا يَهْوَى مُحَمَّدْ
قَدْ سَرَيْنَا بِالْمَطَايَا
لِلنَّبِي خَيْرِ الْبَرَايَا
سَيِّدِي كَنْزِ الْعَطَايَا
الْحَبِيبْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
حُبُّهُ يُحْيِي الْقُلُوبَا
يَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَا
يَسْتُرُ اللَّهُ الْعُيُوبَا
بِالْحَبِيبْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ نَادِ
أَهْلَ حُبٍّ وَوِدَادِ

8

هُمْ بِشَوْقٍ فِي بِعَادِ
أَدْعُهُمْ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
وَتَوَجَّهْ لِلْمُقَدَّرْ
رَبُّنَا الْمُعْطِي يُيَسِّرْ
بَعْدَ عُسْرٍ كَيْ نُبَدَّرْ
لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
صَلَوَاتٌ طَيِّبَاتٌ
زَاكِيَاتٌ نَامِيَاتٌ
غَالِيَاتٌ دَائِمَاتٌ
لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
وَسَلَامُ اللهِ يَتْرَى
عَطَّرَ الْكَوْنَ وَمَرَّا

شَرَحَ الصَّدْرَ وَسَرَّا
لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
وَعَلَى الصَّحْبِ الْأَفَاضِلْ
كُلِّ مِفْضَالٍ وَعَامِلْ
بِكِتَابِ اللهِ قَائِلْ
وَكَذَا آلِ مُحَمَّدْ
عُمَّ بِالرِّضْوَانِ رَبِّي
خَيْرَ صِدِّيقٍ وَصَحْبِ
وَكَذَا الْفَارُوقُ حِبِّي
سَكَنَا قُرْبَ مُحَمَّدْ
عُمَّ ذَا النُّورَيْنِ رَبِّي
وَأَبَا السِّبْطَيْنِ حِبِّي

ثُمَّ لِلْعَمَّيْنِ رَبِّي
ثُمَّ صَحْبًا لِمُحَمَّدْ
عُمَّ لِلسِّبْطَيْنِ رَبِّي
آلِ خَيْرِ الْخَلْقِ طِبِّي
وَكَذَا الزَّهْرَاءُ تُنْبِي
عَنْ كَمَالٍ فِي مُحَمَّدْ
عُمَّ سُهَّارَ اللَّيَالِي
كُلُّ مَنْ لِلْوِرْدِ تَالِي
هُمْ رِجَالُ الاتِّصَالِ
بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
عُمَّ سُكَّانَ الْبَرَارِي
وَالصَّحَارَى وَالْقِفَارِ

كُلَّ مَجْذُوبٍ وَقَارِي
لِلصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدْ
عُمَّ رَبِّي النَّاسِكِينَا
وَالْعِبَادَ الصَّالِحِينَا
وَالرِّجَالَ الْوَاقِفِينَا
عِنْدَ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ
وَبِهِمْ يَارَبِّ نَصْرَا
دَائِمًا دُنْيَا وَأُخْرَى
أَعْظِمَنْ يَارَبِّ أَجْرَا
بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
رَبِّ رُدَّ الْحَاسِدِينَا
عَنْ أَذَانَا خَائِبِينَا

كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِينَا
بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
رَبِّ لَا تَجْعَلْ عِدَانَا
تَتَمَكَّنْ مِنْ أَذَانَا
اكْسُهُمْ ثَوْبًا هَوَانَا
وَأَجِبْنَا بِمُحَمَّدْ
عَجِّلِ الْخَوْفَ إِلَيْهِمْ
وَكَذَا الْبَأْسَ عَلَيْهِمْ
وَكَذَا الشَّرَّ لَدَيْهِمْ
وَانْصُرَنْ آلَ مُحَمَّدْ
نَاظِمُ الدُّرِّ الْمُحَرَّرْ
صَالِحٌ مِنْ آلِ جَعْفَرْ

رَاجِي فَضْلًا مِنْكَ أَكْبَرْ
بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
يَرْجُو فَضْلًا لَنْ يَزُولَا
وَرِضَاءً وَقَبُولَا
وَاتِّصَالًا وَوُصُولَا
لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
يَرْجُو فَضْلًا مِنْكَ رَبِّي
زَوْرَةَ الْمُخْتَارِ حِبِّي
كُلَّ عَامٍ بَيْنَ صَحْبِ
زَائِرِينَ مَوْلَايَ مُحَمَّدْ
وَبِخَيْرٍ فِي الْخِتَامِ
نَبْتَغِي نَيْلَ الْمَرَامِ

بجوارٍ للمقام
في بقيعٍ يا محمّدْ

القصيدة الثانية

صلاةُ الله سلامُ الله
على الهادي رسولِ الله
لِدارِ الخلدِ قد جئنا
وللمختارِ قد زرنا
وفي الروضاتِ صلّينا
وشاهدنا رسولَ الله
رأيتُ الناسَ أفواجا
وبحرَ الحبِّ أمواجا

ودمعَ الشوقِ ثجّاجا
لحبٍّ في رسولِ الله
فزرنا طاهرَ القلبِ
عظيمَ الجاهِ والقربِ
ومَن وافاهُ بالحبِّ
تملّى من رسولِ الله
وفي رؤياهُ أفراحُ
وعِطرُ الندِّ فوّاحُ
وأهلُ الحبِّ قد باحوا
وسامحهم رسولُ الله
ولاحَ النورُ والسرُّ
وجاءَ الخيرُ والبرُّ

وَأَهْلُ اللهِ قَدْ قَرُّوا
بِرُؤْيَاهُمْ رَسُولَ اللهِ
وَلَيْلُ الْهَجْرِ قَدْ وَلَّى
وَصُبْحُ الْوَصْلِ قَدْ هَلَّا
وَنُورُ الْمُصْطَفَى دَلَّا
عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللهِ
شَرَابُ الْخُلْدِ دَوَّارُ
وَفِي الْكَاسَاتِ أَنْوَارُ
وَهَذَا الشُّرْبُ مِعْطَارُ
رُوِينَا مِنْ رَسُولِ اللهِ
وَنَالَ الْقَلْبُ مَا يَرْجُو
وَزَارُوا بَعْدَ مَا حَجُّوا

وَفَوْجٌ بَعْدَهُ فَوْجُ
سَلَامٌ يَا رَسُولَ اللهِ
تَرَاهُمْ فِي مُصَلَّاهُمْ
إِلَهُ الْعَرْشِ أَعْطَاهُمْ
حَبِيبُ اللهِ يَلْقَاهُمْ
وَقَدْ زَارُوا رَسُولَ اللهِ
وَغُفْرَانٌ وَأَسْرَارُ
لِمَنْ لِلْمُصْطَفَى زَارُوا
عَلَيْهِمْ تَبْدُو أَنْوَارُ
مِنَ الْهَادِي رَسُولِ اللهِ
جُيُوشُ النَّفْسِ قَدْ وَلَّتْ
وَأَقْمَارُ الْهُدَى هَلَّتْ

وَحُبُّ ٱلْخَيْرِ قَدْ عَمَّتْ
لِمَنْ زَارُوا رَسُولَ ٱللَّهِ
وَشَمْسُ ٱلدِّينِ تَهْدِينَا
إِلَى ٱلْخَلَّاقِ بَارِينَا
رَسُولُ ٱللَّهِ دَاعِينَا
أَتَيْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ
جَمَالُ ٱلْمُصْطَفَى بَادِي
بِإِقْبَالٍ وَإِسْعَادِ
وَعَطْرُ رَوَّحَ ٱلْوَادِي
وَشَاهَدْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ
وَنِلْنَا غَايَةَ ٱلْقُرْبِ
بِتَوْفِيقٍ بِلَا حَجْبِ

وَزُرْنَا سَيِّدَ ٱلْعُرْبِ
أَبَا ٱلْقَاسِمِ رَسُولَ ٱللَّهِ
وَهَزَّ ٱلرُّوحَ بَارِيهَا
لَدَى ٱلْمُخْتَارِ هَادِيهَا
فَنَالَتْ مِنْ أَمَانِيهَا
شُهُودًا فِي رَسُولِ ٱللَّهِ
سَلَوْنَا حُبَّ مَا يَفْنَى
وَعِنْدَ ٱلْمُصْطَفَى صِرْنَا
وَوَصْلَ ٱلْقَلْبِ قَدْ نِلْنَا
مِنَ ٱلْهَادِي رَسُولِ ٱللَّهِ
رِيَاضَ ٱلْخُلْدِ نِلْنَاهَا
وَسَلَّمْنَا عَلَى طَهَ

وَرُوحُ ٱلْحُبِّ حَيَّاهَا
بِإِمْدَادٍ رَسُولُ ٱللَّهِ
صَلَاةُ ٱللَّهِ كَٱلْقَطْرِ
عَلَى ٱلْمُخْتَارِ ذِي ٱلذِّكْرِ
وَصَحْبٍ سَادَةٍ غُرِّ
وَآلٍ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ
مَدَى مَا ٱلْجَعْفَرِي حَرَّرْ
مَدِيحَ ٱلْمُصْطَفَى كَرَّرْ
وَهَاجَ ٱلْحُبِّ قَدْ نَوَّرْ
بِنُورٍ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ

كتبه الفقير الى ربه تعالى المهندس عبد التعال محمد ابراهيم

صورة العارف بالله تعالى الإمام الأزهرى
شيخ المادحين وقدوة الواصلين سيدى
الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه